

منظمة يهودية تنوي تثبيت كاميرا لمراقبة المسجد الأقصى



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

13/02/2009

وفي هذا الإطار وجهة " مؤسسة الأقصى للوقف والتراث " تحذيراً يتضمن خطورة مثل هذه الإجراءات التي تنفذها المنظمات اليهودية المتطرفة. وفي بيان لها صباح اليوم الخميس ، اعتبرت " أن تثبيت مثل هذه الكاميرا وما وراءها من مقاصد يعتبر خطراً مؤكداً و مباشراً على المسجد الأقصى المبارك ، إذ واضح أن مقصد تثبيت الكاميرا المذكورة هو التسريع في مخطط بناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى، وأن إقامة الشعائر الدينية اليهودية داخل المسجد الأقصى، ما هي إلا خطوة ضمن المخطط الكامل لاستهداف المسجد الأقصى المبارك .

و أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث "انه يجب منع أي انتهاك للمسجد الأقصى المبارك ، كتثبيت هذه الكاميرا او السماح للجماعات اليهودية اقتحام المسجد الأقصى، وإقامة الشعائر الدينية اليهودية و التلمودية داخل المسجد الأقصى المبارك .

وكانت أسبوعية "كول هعير" الإسرائيلية نشرت خبراً أفاد ان كاميرا مراقبة ستوضع بالقرب من المسجد الأقصى لمراقبته طوال 24 ساعة يومياً من قبل جماعة يهودية.

ويقف وراء هذه المبادرة ما يسمى بـ "معهد الهيكل المقدس" الموجود في حي الشرف المهذوم، أو ما يسمى بالحي اليهودي، والذي يتطلع إلى ترسيخ موضوع ما يسمى بـ " الهيكل المقدس" في أذهان اليهود ويسعى إلى دفع اليهود لتناول هذا الموضوع بصورة يومية.

و في تصريحات لمدير عام المعهد قال:"تصور آلة التصوير منطقة دخول الحرم وقبة الصخرة ومكان المذبح اليهودي الواقع شرقها والـ "مكان المقدس" الذي يبدأ بقبة الصخرة وستمر حتى أبواب "نيكنوز"، لقد تم طلب آلة التصوير و لم يبق سوى نصب العمود على منزل وقع عليه الخيار ون صب آلة التصوير عليه".

ووفقاً للمخطط ستربط آلة التصوير بموقع على شبكة الانترنت يقيمه " المعهد " و سيقوم الموقع ببيت توثيق للجولات في المسجد الأقصى وكافة النشاطات المتعلقة به وعرض معلومات عن المجموعات والمؤسسات و"الحاخامين"الذين ينوون اقتحام المسجد الأقصى المبارك، كما ستتوفر إمكانية من خلال الموقع لطلب القيام بجولات و اقتحامات للمسجد الأقصى.

تسعى منظمة يهودية تسمى بـ "معهد الهيكل المقدس"، وهو أحد المنظمات اليهودية التي تسعى الى بناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى، بتثبيت كاميرا لمراقبة المسجد الأقصى من على سطح أحد البُور الاستعمارية في البلدة القديمة بالقدس، بحيث يتم مراقبة كل تحرك في المسجد الأقصى، و تواجد الجماعات اليهودية ونشاطاتهم داخل الأقصى وخاصة إقامة الشعائر الدينية و التلمودية اليهودية الخاصة بـ "الهيكل".